

تفسير البحر المحيط

* 353 @ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاًخِرِينَ * سَلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
كَذَلِكَ زَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُ مِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ زَبِيلًا مِنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ مَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبْدِيٌّ *
وَلَقَدْ مَنَّنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ * وَزَجَيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
الْكَرْبَلَةِ الْعَظِيمِ * وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ *
وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصَّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاًخِرِينَ * سَلَامُ عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ * إِنَّا كَذَلِكَ زَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّهُمَا مِنْ عَبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ إِلَيْنَا لَمَنْ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَلَا تَتَسْقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَهْسَنَ الْخَالِقِينَ * الْلَّهُ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْاًخِرِيْ وَلَيْلَيْنَ * فَكَذَذَبُوهُ فَإِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * إِلَاهُ عَبَادَ الْلَّهُمَ الْمُخْلِصِينَ * وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْاًخِرِينَ * سَلَامُ عَلَى إِلَهِ يَاسِينَ * إِنَّا كَذَلِكَ زَجْزِي الْمُحْسِنِينَ *
إِنَّهُمْ مِنْ عَبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّ لُوطًا لَمَنْ الْمُرْسَلِينَ *
إِذْ زَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ * إِلَاهُ عَاجُوزَا فِي الْغَارِيْنَ * ثُمَّ
دَمَرْنَا إِلَاهَ الْاًخِرِينَ * وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ *
وَبِالْيَمْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَإِنَّ يُونُسَ لَمَنْ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ
أَبْقَى إِلَهِ الْفُلْكِ الْمَشْحُونَ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ *
فَالْمَقْمَمَةُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلْتَيمُ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبَّحِينَ
لَتَبَثَّ فِي بَطْنِهِ إِلَهِ يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذَ زَاهِدًا بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمُ وَأَنْبَذَنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطَنِينَ * وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَهِ مَا ظَاهِرٌ أَلْفِيْ أَوْ يَزَيدُونَ * فَأَمَدْنَاهُمَا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَهِ حَرَيْنَ *
فَاسْتَفْتَهُمْ أَلْرَبِلَكَ الْبَذَانُ وَلَهُمُ الْبَذُونَ * أَمْ خَلَقْنَا
الْمَلائِكَةَ إِرَاثَا وَهُمْ شَاهِدُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكَهِمْ
لَيَقُولُونَ * وَلَدَدَ الْلَّهُمَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * أَصْطَافَى الْبَذَانَ عَلَى
الْبَذَانِينَ * مَالَكُمْ كَيْفَ تَرْجُكُمُونَ * أَفَلَا تَرْدَكَرْبُونَ * أَمْ لَكُمْ

سُلْطَانٌ مُّبِينٌ * فَأَتُواهُ بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ
 لَمْ يُحْضِرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ * فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ
 إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ لِجَاهِيمِ * وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ *
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبَّحُونَ * وَإِنْ كَانُوا
 لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَلْهَامِ وَلَيَقُولُونَ لَكُنْدَانَ عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ
 كَلِمَاتُنَا لِعِبَادَنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ
 جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ * وَأَبْصِرُهُمْ
 فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ
 بِسَاحَةَهُمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ *
 وَأَبْصِرُ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصْفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 . !) \$ > 7 .

تل الرجلُ الرجلُ : صرעה على شقه ، وقيل : وضعه بقوة . وقال ساعدة بن جؤية : وتل . .
 تليلاً للجبين وللفم .

والجبينان : ما اكتفى من هنا ومن هنا ، وشد جمع الجبين على أجبين ، وقياسه في القلة
 أجبننا ، ككتيب وأكتبة ، وفي الكثرة : جبنات وجبن ، ككتبات وكتب . الذبح : اسم ما يذبح
 ، كالرعى اسم ما يرعى . أبق : هرب . ساهم : قارع . المدحون : المقلوب . الحوت : معروف .
 ألام : أتى بما يلام عليه ، قال الشاعر : % (وكم من ميلم لم يصب بملامة % .
 ومتابع بالذنب ليس له ذنب .